الصباح الصحية
08
إعداد : ياسر السيد
العدد 2349 - السنة الثامنة
الأحد 16 ربيع الأول 1437 - الموافق 27 ديسمبر 2015
Sunday 27 December 2015 - No.2349 - 8th Year

السلاحف الصغيرة بالمنازل والمختبرات ربما تسبب «السالمونيلا»

اشارت نتائج دراسة اميركية إلى ان السلاحف الصغيرة التي توجد بالمختبرات العلمية في المدارس او بالمنازل كبديل عن الحيوانات الأليفة، مثل القطط والكلاب ربما تكون مسؤولة عن نشر عدد كبير من موجات الإصابة ببكتريا السالمونيلا.

ومنذ سبعينيات القرن الماضي حظرت الولايات المتحدة بيع السلاحف التي يقل طول درقتها عن اربع بوصات، لانها تحمل بكتيريا السالمونيلا التي تتسبب في ارتفاع درجة الحرارة والصداع والمغص والإسهال الحاد، الذي قد يكون دمويا فضلا عن القشعريرة والاضطرابات المعوية والميل إلى القيء، وقد تصل العدوى الخطيرة إلى الأوعية الدموية.

والأطفال وحتى كبار السن ممن يعانون من ضعف جهاز المناعة اكثر عرضة للإصابة بالسالمونيلا ومضاعفاتها.

وقال فريق بحثي من المراكز الأميركية لمكافحة الأمراض والوقاية منها في دورية عن امراض الأطفال إنه على الرغم من حظر بيع السلاحف ومعرفة مخاطر تربيتها بالمنازل فإن موجات التسمم بهذه البكتيريا تكررت منذ عام 2008 .

وقالت ماريويا والترز المشرفة على الدراسة وخبيرة الأوبئة بالمراكز الأميركية في أتلانتا: «جميع السلاحف المريضة والسليمة الكبيرة والصغيرة تحمل خطر الإصابة بالسالمونيلا. لان جهاز المناعة غير مكتمل لدى الأطفال كما انهم يميلون إلى وضع كل شيء في افواههم تصبح السلاحف من اي حجم غير مفضلة كحيوانات اليفة بالمنزل او المدارس او دور الرعاية النهارية للأطفال دون الخامسة من العمر».

يقول الباحثون إن السالمونيلا تعيش بصورة طبيعية في امعاء السلاحف ولا توجد طريقة للتفرقة بين السلحفاة المصابة وتلك المريضة، كما توجد هذه البكتيريا في روثها والأسطح والمياه التي تلامسها ما يسهل من الإصابة والانتشار بين الأطفال ممن يلامسون السلاحف وما يتعلق بها.

واوصت الدراسة بتجنب تربية السلاحف كحيوانات اليفة مع الالتزام باحتياطات النظافة في المنازل والمدارس ودور رعاية الأطفال النهارية.

وتقول المراكز الأميركية إن نحو 1.2 مليون شخص يصابون بالسالمونيلا سنويا بالولايات المتحدة ما ينجم عن وفاة نحو 450 حالة بالمرض كل عام.

الكشف المبكر لسرطان المبيض يقلل من عدد وفياته

أظهرت دراسة واسعة النطاق نشرت نتائجها مجلة «ذي لانست» الطبية البريطانية أن الفحص المنهجي لكشف الإصابة بسرطان المبيض من شانه تقليص الوفيات على المدى الطويل جراء هذا السرطان الخطير رغم ضعف تفشيه، والذي يتم تشخيصه غالبا في مراحل متقدمة.

ويعتبر سرطان المبيض أكثر أنواع السرطانات النسائية فتكا، وهو يتسم بصعوبة تشخيصه لكونه لا يسبب عموما أي أعراض إلا في مرحلة متقدمة من المرض. كما أن هذه الأعراض تشبه تلك المتصلة بأمراض أخرى مثل التعب والانتفاخ وآلام المعدة وأوجاع المهبل.

ويتسبب هذا السرطان بوفاة حوالي 150 الف شخص حول العالم سنويا، بحسب أرقام منظمة الصحة العالمية.

وبينت نتائج الدراسة تراجعا في معدل الوفيات بنسبة تتراوح بين 15 و28% بفضل تقنيات الكشف المبكر، على ما أوضح البروفيسور يان جاكوبز من جامعة «يونيفرسيتي كولدج» في لندن، وهو المشرف على الدراسة التي شملت أكثر من 200 الف امرأة بريطانية تتراوح أعمارهن بين 50 و74 عاما.

وجرى اختيار النساء المشاركات في الدراسة بين عامي 2001 و2005، وتمت متابعة حالاتهن حتى سنة 2014 في 13 مركزا موزعا على مختلف أنحاء بريطانيا.

وخضعت نصف المشاركات في الدراسة إلى تقنية الكشف المبكر. ولم تخضع النساء الـ100 ألف المتبقيات لأي نوع من تقنيات الكشف المبكر.

وإثر المتابعة التي استمرت حوالي 10 سنوات، تبينت إصابة 1282 امرأة بسرطان المبيض، ما أسفر عن وفاة 649 منهن.

ومع مقارنة الوفيات، أثبت الباحثون معدل وفاة ادنى بقليل (بين 11 و15%) لدى النساء اللواتي خضعن لتقنيات الكشف المبكر.

لمن هم دون 18 عاماً .. احذروا حمامات الشمس

اقترحت إدارة الاغذية والادوية الأميركية «إف.دي.ايه» منع من هم دون 18 عاما من الغمر من تعريض اجسامهم لأشعة الشمس لإكسابه لونا نحاسيا او ما يعرف باسم «لفحة الشمس».

وطلبت الإدارة من مصنعي مختلف المواد التي توضع على البشرة أثناء حمامات الشمس نشر تحذيرات واضحة على منتجاتهم في هذا الصدد.

وستلزم الإدارة من يقبلون على هذه الممارسة بالتوقيع على نموذج يقرون فيه بانهم يدركون حجم المخاطر قبل البدء في اي من جلسات حمام الشمس على ان يجددوا هذا الإقرار كل ستة اشهر.

ويزور اكثر من ثلاثة آلاف شخص في المتوسط وحدات الطوارئ بالمستشفيات كل عام بسبب لفحة الشمس والإصابات الناجمة عنها بالولايات المتحدة.

كانت الادارة قد اوصت عام 2013 بتحذير من هم دون 18 عاما من حمامات الشمس لكنها لم ترق إلى منعها فيما يساير المقترح الأخير توصيات الوكالة الدولية لأبحاث السرطان التابعة لمنظمة الصحة العالمية.

وتقول الإدارة إن 1.6 مليون أميركي يقبلون على حمامات لفحة الشمس سنويا.

وتقول الأكاديمية الأمريكية للأمراض الجلدية إن 35% من البالغين بالولايات المتحدة و59% من طلبة الجامعات و17% من المراهقين يقبلون على حمامات الشمس.

واشارت نتائج دراسة حديثة إلى أن التعرض لأشعة الشمس بصورة منتظمة بغرض اكتساب لون البشرة النحاسي ربما لا يزيد فحسب من احتمالات الإصابة بسرطان الجلد بل إنه ربما يدخل في خانة الإدمان.

وتوصلت الدراسة الى أن التعرض لأشعة الشمس والأشعة فوق البنفسجية بصورة مزمنة يتسبب في إفراز هرمونات الأندورفين المسؤولة عن مظاهر النضارة والحيوية في الجسم وهي الهرمونات التي تعمل بيولوجيا ووظيفيا مثلها مثل المواد المخدرة كالهيروين والمورفين.

ويمكن أن يتسبب التعرض للأشعة فوق البنفسجية في أضرار كبيرة منها الشيخوخة المبكرة للبشرة في صورة تجاعيد وترهل الجلد والإصابة بالبقع البنية.

دراسة : جراحات إنقاص الوزن قد تزيد من مخاطر الإصابة بالكسور

قالت دراسة حديثة أجريت في تايوان إن أنواعاً معينة من جراحات إنقاص الوزن قد تضعف العظام وتزيد مخاطر الإصابة بالكسور.

وتساعد جراحات إنقاص الوزن، مثل تحويل مسار المعدة مرضى السمنة في فقدان الوزن من خلال تقليل كمية الطعام التي يمتصها الجسم.

وقال الدكتور كوتشين هوانغ، كبير الباحثين في الدراسة وهو من كلية الطب في جامعة تايوان الوطنية إن الجسم يحرم من الكثير من العناصر الغذائية، عندما يخضع المرضى لمثل هذه الجراحات.

وقال هوانغ في رسالة بالبريد الإلكتروني: «العناصر الغذائية التي يحرم منها الجسم في الغالب هي فيتامين د والكالسيوم والتي ترتبط بالإصابة بهشاشة العظام... وربما توجد آليات أخرى ترتبط بالإصابة بالكسور».

وكتب هوانغ وزملاؤه في دورية الطب انه خلال العقد الماضي زادت جراحات علاج السمنة - وهي تقنية تستخدم إما في تصغير حجم المعدة أو تحويل مسار أجزاء من القناة الهضمية - سبعة أمثال، وذكروا أن بحثاً سابقاً أشار بالفعل إلى أن هذه الجراحات قد تزيد مخاطر كسور العظام.

ومن خلال قاعدة بيانات التأمين الصحي الوطنية تتبع الباحثون 2064 مريضاً خضعوا لجراحات علاج السمنة في الفترة من 2001 إلى 2009 و5027 مريضاً بالسمنة لم يخضعوا لهذه الجراحات.

وبشكل عام وجد الباحثون أن المرضى الذين خضعوا للجراحة زادت مخاطر إصابتهم بالكسور 21% خلال السنوات الخمس التالية للجراحة. وقال هوانغ إن جراحات علاج السمنة يمكن أن تقلل احتمالات الإصابة بأمراض مثل السكري من النوع الثاني وارتفاع ضغط الدم «لذا يمكن للمنافع أن تفوق المخاطر المحتملة إذا ما عرف المرضى كيف يحمون أنفسهم من مخاطر الكسور أو يقللونها».

وأضاف أن أول ما يجب على المرضى القيام به بعد الجراحة هو تناول مكملات من فيتامين د والكالسيوم.

وأضاف: «ثانياً يمكن أن يساعد التعرض للشمس وممارسة التمارين الرياضية في حمايتهم من هشاشة العظام... وأخيراً يجب عليهم مزاولة بعض تمارين التوازن لتجنب السقوط».

الإنتربول يضبط 9 ملايين دواء مزيف في آسيا

أعلنت المنظمة الدولية للشرطة الجنائية (الإنتربول) عن ضبط 9 ملايين دواء مزيف في آسيا في عملية واسعة النطاق نفذت في شهر سبتمبر.

وقالت المنظمة الدولية التي تكرر تحذيراتها من مخاطر الأدوية المزيفة التي تزداد سوقها اتساعا، إن قيمة المضبوطات تناهز سبعة ملايين دولار.

وأوقف 87 شخصا في هذه العملية المسماة «ستورم 6» والمنفذة في 13 بلدا آسيويا، بحسب ما جاء في بيان صادر الاثنين.

واستهدفت العملية 500 صيدلية في افغانستان وكمبوديا والصين والهند وإندونيسيا ولاوس وماليزيا وبورما وباكستان والفلبين وسنغافورة وتايلاند وفيتنام، إضافة إلى متاجر تعمل عبر الإنترنت.

ومن الأدوية التي صادرتها أجهزة الشرطة في هذه البلاد مضادات حيوية وأدوية مضادة لارتفاع ضغط الدم.

وفي الفلبين ضبطت الشرطة 300 لقاح مزيف ضد داء الكلب.

وتقول منظمة الصحة العالمية إن تجارة الأدوية المزيفة تضرب مناطق في آسيا وأميركا اللاتينية وتتركز في إفريقيا، حيث مراقبة السلطات للأدوية هي الأضعف.